

هل قورح واتباعه ماتوا بان ابتلعتهم

الارض ام انهم ماتوا بالنار ؟ عدد

16 : 31 – 33 عدد 26 : 10 عدد 16 :

35 مز 106 : 18

Holy\_bible\_1

الشبهة

في سفر العدد 16 : 31 يقول ان الذين اعترضوا علي موسى بادوا عن طريق ان الارض فتحت  
فاها وابتلعتهم وهذا ايضا مؤكد في سفر العدد 26 : 10

ولكن في سفر العدد 16 : 35 ان المنتين والخمسين المعترضين خرجت نار وحرقتهم وايضا هذا  
مؤكد في سفر المزامير 106 : 18

فهل الارض فتحت فاها وابتلعتهم ام خرجت نار وحرقتهم ؟

الرد

شرحت في ملف " هل الارض ابتلعت بني قورح ام لم تبتلعهم " ترتيب الاحداث واقدم هنا تلخيص سريع لنفهم المكتوب في سفر المزامير 106

بدا الاعتراض قورح ابن يصهار ( عمينداب ) وهو من سبط لاوي واتبعه داثان وابيرام ابنا الياب وغيرهم وهما من سبط راوبين وتبع قورح بعض من اللاويين وعددهم 250 لاوي ولكن اسرة قورح لم تتبعه وبدوا يعترضوا علي موسى وهارون في نقطتين اولاً ان بنوا لاوي ليسوا اقل من هارون فهم يطالبوا بان يكونوا كهنة وطمعوا في وظيفة هارون وايضا الذين من بنوا راوبين يتكبروا علي موسى ويعتبروا انفسهم لانهم ابناء البكر راوبين هم قادة الشعب فهما مجموعتين بنوعين من الخطايا وكلهم تحت قيادة قورح وهاذان المجموعتين في مكانين مختلفين مجموعة اللاويين بالقرب من خيمة الاجتماع وهي في وسط المحلة اما داثان وابيرام فهم في خيام سبط راوبين وهو في الطرف الجنوبي لجماعة اسرائيل مع ملاحظة ان خيمه قورح واولاده في محلة اللاويين وليست مع الراوبيينيين

وخرج اللاويين الذين هم 250 لاوي بمجامر وقدموا بخور وهو بخور غريب لانهم لا يحق لهم ذلك وحاول ان يستدعي موسى كلا من داثان وابيرام وكنهم رفضا ووقفا علي باب خيمتهما فذهب موسى وبعض شيوخ اسرائيل اليهم وقالوا للشعب وتبعهم قورح ووقف مع داثان وابيرام علي باب خيمتهما

وبدا العقاب كما اخبر الرب موسى بان

الارض فتحت فاهها وابتلعت قورح نفسه وداثان وابيرام واسرهما و خيمتي داثان وابيرام كاملتين بكل ما فيهما وهذا حدث في مكان اقامتهما وسط سبط راوبين في الجنوب

ثم بالنسبة للمجموعه الاخري من 250 لاوي واقفين بنار غريبه فخرجت نار واحرقتهم بالكامل اما اسرهم لم تموت وبهذا اولاد قورح لم يمسا بسوء

وهذا ما قدمه

## سفر العدد 16

31 فلما فرغ من التكلم بكل هذا الكلام، انشقت الأرض التي تحتهم

32 وفتحت الأرض فاما وابتلعتهم وبيوتهم وكل من كان لقورح مع كل الأموال

33 فنزلوا هم وكل ما كان لهم أحياء إلى الهاوية، وانطبقت عليهم الأرض، فبادوا من بين الجماعة

34 وكل إسرائيل الذين حولهم هربوا من صوتهم، لأنهم قالوا: لعل الأرض تبتلعنا

35 وخرجت نار من عند الرب وأكلت المئتين والخمسين رجلا الذين قربوا البخور

## وايضا ما قدمه

## سفر العدد 26

7 هذه عشائر الرؤبيين، وكان المعدودون منهم ثلاثة وأربعين ألفا وسبع مئة

وثلاثين

8 وابن فلو أليآب

9 وبنو أليآب: نمويل وداثان وأبيرام، وهما داثان وأبيرام المدعوان من الجماعة

الذان خصما موسى وهارون في جماعة قورح حين خصموا الرب

10 ففتحت الأرض فاما وابتلعتهما مع قورح حين مات القوم بإحراق النار، منتين

وخمسين رجلا. فصاروا عبرة

11 وأما بنو قورح فلم يموتوا

اما عن

سفر المزامير 106

16 وحسدوا موسى في المحلة، وهارون قدوس الرب

17 فتحت الأرض وابتلعت داثان، وطبقت على جماعة أبيرام

18 واشتعلت نار في جماعتهم. اللهيب أحرق الأشرار

وهنا سفر المزامير يؤكد انهم مجموعتين بعضهم حسد موسى وهو مجموعة اللاويين 250 بسبب قورح ومجموعة حسدة موسى وهما داثان وابيرام لانهم من بني راوبين بكر اسرائيل والارض انفتحت وابتلعت داثان وابيرام واسرهما مع قورح وايضا العدد الذي لم يشير اليه المشكك يقول ايضا ان المجموعة الثانية وهي مجموعة اللاويين 250 اشتعلت فيهم النار ويهذا نتأكد انه لا يوجد تضرب بل تفصيل واضح

ورد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعترض: «نقرأ في العدد 16: 31-33 و 26: 10 أن الأرض ابتلعت قورح،

ولكن العدد 16: 35 ومزمور 106: 18 يقول إن النار أكلته».

وللرد نقول: حدثت ثورة مؤلمة ضد الله وضد نبيّه موسى من داثان وأبيرام من سبط

رأوبين، ومن قورح اللاوي. وكانت خيامهم جميعاً على الجانب الجنوبي من المحلة (العدد

2: 10) فكانوا قريبين من بعضهم. وفي اليوم الذي عيّنه قورح دعا موسى داثان وأبيرام

إلى باب خيمة الاجتماع فرفضوا (آيات 12-14) وبقياً في خيامهما، وذهب قورح و200

من رجاله ليقدموا بخوراً في خيمة الاجتماع. وأتجه موسى وشيوخ بني إسرائيل إلى خيام داثان وأبيرام، فترك قورح رجاله المئتين والخمسين يبخرون في خيمة الاجتماع، وتبع موسى ليؤيد داثان وأبيرام في موقفهما. ووصل مع موسى إلى باب خيامهما ليرى ما سيفعله موسى، فأمر موسى الشعب بالابتعاد عن خيام داثان وأبيرام وقورح فابتلعهم الأرض. وفي نفس الوقت خرجت نار من عند الرب أكلت المئتين والخمسين رجلاً الذين قدموا البخور، ولم يكن قورح معهم (عدد 16: 35 ومز 106: 18).

وقد ذكر قورح مع داثان وأبيرام في آيات 24-27 بسبب ارتباطه بهما في العصيان، فارتبط بهما في المصير. وواضح أن قورح لم يكن في خيمته، فلم يصب خيمته سوء. والأغلب أن الخيمة التي ابتلعت هي خيمة قيادة الثورة على موسى. ومن الواضح أن عائلة قورح لم تهلك معه (وهذا ما نجده في العدد 11: 26). وكان صموئيل النبي من نسل قورح، كما كان من نسل قورح موسيقيون. أما التعبير «كل من كان لقورح» (آية 32) فالمقصود به أتباعه في الثورة والعصيان ضد الله، وربما كان منهم بعض خدمه ورجاله ونسله.

## والمعنى الروحي

### من تفسير ابونا انطونيوس فكري

رأينا في الإصحاح السابق أمانة الله في عودته، وها نحن نرى هنا تمرد البشر ضد نظام وضعه الله. ورأينا سابقاً تدمير الشعب لكن ها نحن نرى تدمير اللاويين والرؤساء وغالباً فهذه الفتنة مركبة فقورح هو لاوى من القهاتيين. أما داثان وأبيرام فهم أولاد اليآب بن فلو بن رأوبين (عد 26: 5-9) وكان قورح وهو لاوى يطلب كهوناً، ويبدو أن قورح كان زعيماً ذو مكانة وشخصية مؤثرة فهو استطاع

أن يؤثر على 250 رئيس للجماعة، وهذا يوضح أن الشيطان يعمل جاهداً على إستغلال الكفاءات الكبيرة وذوى المواهب. وطلب قورح مع جماعته الـ 250 لاوى أن يكونوا كهنة. أما داثان وأبيرام وهم من سبط رأوبين فغالباً غاروا من سبط يهوذا لأنه في المقدمة وهم يعتبرون أنفسهم أولاد رأوبين البكر وهم أحق بالرئاسة فهم يطلبون سلطة زمنية. وكان القهاتيين مجاورين للرأوبينيين فاتحدت المجموعتان في تحدى سلطة موسى الدينية والمدنية.

وقد حدث بعد ذلك أن غضب الله حينما قدّم شاول ذبيحة ثم غضب على عزيا الملك وضربه لنفس السبب. المهم أننا أمام حالة طمع فى مناصب أعلى ومواهب أعلى فقورح كان له عمل لكنه طمع في عمل موسى وهرون. ونحن كخدام لله علينا أن نكون أمناء في القليل الذي أعطاه لنا الله دون أن نحسد الآخرين ونطمع في خدمتهم. فلكل دوره وخدمته ولا يجب أن يطمع في دور الآخر. وخطورة الحسد أنه يؤدي للعمى الروحي والذهنى، فقد رأى هؤلاء الحاسدين أن موسى الحليم أنه متسلط ومرتفع. والـ 250 قد يكونوا من أسباط إسرائيل وكلهم من الرؤساء الطالبين أن يكون الكهنوت لهم. أو أن يكون الكهنوت في كل أسرة كما كان من قبل (نظام البطارقة) حين كان رب كل أسرة هو كاهنها. وذلك يفسر وجود مجامر معهم. وربما مارسوا بها الكهنوت قبل أن يحدد الله سبطاً وأسرة بعينها هي أسرة هرون للكهنوت.

## والمجد لله دائماً